

عقدت عليه خلافة ازراره ثم التويك بطوي الطريق لجسمه ليلاحذار ان يروح نهاره
وانت ركبته لحضرة ملكه بودايغ نقناده الجواره وتوجهت سغاره بقصايه
في كل قلب لم يزل يختاره وحت جوانبه سبوقه عرايم منه وطاف بابه ستماره
ابن الذين تحققتا بصفاته هذي العادة فابن مع انصاره من يدعي حب الاله فانها
قدوت به نحو المؤمن بحارة وسطى على جيب الكيان بصادم غضب المضارب لا يقل عذرا
من يهدى اهل الناي بشاره ذاك الخليفة تغنفي اناره ابن الذين يبايعونك انهم
ليبايعون من اعلت انواره فميسك المجرم المكرم فيهم يانصبه خففت لها اخباره
يا ببيعة الرضوان دمت سعيدة حتى تعطل للامام عشائه ان الدنيا بلا وقع مالم يكن
صفو الميئين يزل بها ونضاره الما يصلح كل شي فاسد وبه يزل عن الجواد عتاره
وقال رضي الله عنه في شهوة العين سر ليس علمه الا الذي شاهد الرزاق رزاقا
لولا الاله ولولا سر حكيمته مالا ح فزع ولا عينت اعرفاه فكل جلا اذا كان الجلال مؤ
جودا بقلبك وهابا وخلافا **وقال** الفرح يجمل في الانبياء وفي الذكر
على حقيقته لوح العلم والقلم فذا يحط بخرق الجرم في ظلم وذا يحط حروف العلم في هم
كلاهما بدل من ذات صاحبه عند الوجود فلا ينظر الى العدم **وقال**
الروح اصل لكل خلق تحية العالم الحكيم لولا الذي فيه من حذوق ما دخل خلق على القديم
انفاته ان نظرت فيه فزع عن العلم والعلوم فانظر الى عالم براه وانظر الى المهج القوي
ينبع نار الحميم فيهم اوجنة الخلد والنعيم **وقال** الرجل ان حاربه في علمه
ارنى على جود السوي والمستوي فاقبض شان العرف عن سرايه فالعمر علم محقق اخذ التوي
من عنده في موقف ناهت به ظلم الغيوب موجهات التوي **وقال**
شغل الحب عن الهوي ان بصره في حب من خلق الهوا وسخره العالمون عقولهم معقولة
عن كل كون برتضيه مطهره فم لا به مكر مون وفي الوري احوالهم مجهولة ومستز
وقال قلب المحقق مرآة لمن نظرا لذات من اوجد الارواح والصور
اذا ازال صدى الاكوان واتخذت صفاته بصفات الحق واعتبراه من شاهد الملا الاعلى فقاينته
النور وهو مقام الفكر ان اشكر ومن يشاهد صفاته الحق فاعلة لكل امر يكن في الوقت مفنكا
ومن يشاهد مقام الذات يحط بما في الذات من سلب الاوصاف متعقبا فكل قلب تعال عن اكنه
لم يدرف الملا الاعلى ولا ذكره وكيف يدرك قلب ذات محتجبا عن الوجود فما حلى ولا اعترا
ما يعرف العين الا العين فاستعوا ما قلب عين كغلب قلد الخبر **وقال**
كان لي قلب فلما ارتحل في الجسم محل العلة كان بدرا طالعا اذا في مغرب التوحيد ثم اقل

لاده

زاده شوقا الى ربه صاحب الصعقة يوم الجبل لم يزل يشكوا الجوى والنوى ليله الا تبرز حتى اتصل
فذا من حصره لم يزل تنه الا وراغ سر الازل قرع الابواب لما دعي قبل من انت قال الجبل
قبل هلا سعة مرجا فتح الباب فلما دخل حزني حصرته ساجدا ومحيي رسم البقا واستعمل
وشكا العهد لما الذي ياعبيدي زلا لوق العمل واسك ارفع هذ حصرتي وانا الحق فلا ننقل
واسك ارفع ما الذي تنسقي فلت مولاي حول الاحل قال سحبي قال من واعل ان في السجن بلوغ الامل
يا فوادي قد وصلته فله فولح بيب مدر لولا حشرتي لربص استوي ونور مح هرب التل
وقال نحن حرب الله من يلحقنا جذا نجد وجد حصر لنا اسهل الاسرار من احبائه
من يشا ولها اشهدنا فمى ادر ككم فينا عي ما بلوا عنا الذي يعرفنا
داكر الله عظيم حده بمنح الاسرار من شائنا طال ما كنا رجلا هنت
بهم الورق بدوحات منا فمينا جرة الضون بها فمينا بمرينات العرسا
وازدلفنا رغبة الجمع فهل اسمع القوم مناجات المنا يا عبادي هل ترون ما اري
يا عبادي هل بنا التبرانا حز من القوم وقالوا ربنا انت مولانا ونحن القربا
يا عباد الله سعا انبي روح مولا من امننا انا ما هي الكون من اسراركم
اناسر الكفر ما الكفر انا انا جبريل وهذي حكمتي فاقروها فكشفوا ما كمننا
حيث بالتوحيد في ارشدكم فافعلوا انفسكم من اجلنا وخذوا عني فيكم جميعا بخير
نحو السر ليد علمنا ميزوا الاحوال في انفسكم لا تكونوا كدعي قمتنا
ان صحوا العبد سكر ان براه عالم الامر له فافتتنا كان المحو دعوي ان بدت
في مجابه علامات الوفا قلالي المنبت في احواله طلت بالحق فكنت الهامنا
ليست الهمة خوفا انها ادب يعرفه العذب الجنا حالها الاطراق من غير بكا
ووجود الجهد من غير عتاء وجليق الانس طلق وجهه ان نزلني بحب ودنا
برشد الخلق ويدي رسمه شاكرا فاستمعوا ان ادنا صاحب القرض عزب مفرد
ان راي البسط عليه حزنا و خليل البسط تحفي غيره ضرار به ويدي المننا
لانراه الدهر الاصلاحك تنصر الحسن به قد فرنا صاحب الهمة في اسرار
هو ساير قد ودب عنه الوسنا صاحب التوحيد اعني احسن لا انا قال ولا ايضا نا
يا عبيد النفس ما هذا العمي لم تروا انغدون الوشنا سقم الظاهر من احوالكم
مالزامكم سوي ما بطننا فافتوا العلم من اعمالكم علم فتح واستر بوه لسننا
واخرجوا الملو عن انفسكم تنصروا الحقكم مقترنا وانظر واما لاح في غير ضموا
تجدوه فيكم قد ضمنا **وقال** صححت بالوكوب المير عشاء
بالظنر النور بدر الصباح بالحيبي وهل علي اذا ما جيتكم عن حقيقة من جناح

52